

واقع ممارستهم مهني الصفوف الأولية كفاية تخطيط التدريس

دراسة ميدانية طبقت على المدارس الابتدائية بمدينة
بنع الصناعية

إعداد

هاني بن محمد بن عبدالقادر الحفظي

مشرف الصفوف الأولية بمدارس بنع الصناعية

المقدمة:

إن التعليم عملية تربوية هادفة وشاملة يجب أن يشترك فيها كل من المعلم والطالب، والإدارة المدرسية، والأسرة والمجتمع، لتحقيق الأهداف التربوية، كما أنه عملية تفاعلية وسيلتها الفكر والحواس والعاطفة مما يعنى أن الطالب لم يعد سلبيا في موقفه كما كان في التعليم التقليدي. بل أصبح يأتي إلى المدرسة مزودا بخبرات عديدة و تساؤلات متنوعة تحتاج إلى إجابات. فهو بحاجة إلى أن يتعلم كيف يتعلم، وفي حاجة أيضا إلى تعلم مهارات تؤهله لمواجهة مواقف الحياة اليومية والتعامل معها بنجاح.

وبالرغم من مستحدثات التربية، وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية برمتها إلا أن المعلم لا يزال قائد العملية التعليمية والمحرك لدوافع الطلاب، والمشكل لاتجاهاتهم فهو ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة، مما دعا إلى ضرورة أن تتوافر لدى المعلم خلفية واسعة وعميقة عن مجال تخصصه، إلى جانب تمكنه من حصيلة لا بأس بها من المعارف في المجالات الحياتية الأخرى، فالتعليم بحاجة إلى معلم له خبرات تربوية وثقافة متنوعة و قاعدة معرفية فكرية عريضة تؤهله ليكون قادرا على التنسيق بين مصادر المعرفة المختلفة المتاحة وتشجع الطلاب على إدراك المفاهيم التي تساعد على تكامل معرفتهم وخبراتهم. ولإعداد المعلم إعدادا علميا فإنه يجب التوفيق بين الإطار الفلسفي للعملية التعليمية وممارساتها التطبيقية وذلك من خلال تحديد ما ينبغي للمعلم أن يكتسبه من "كفايات" لمعرفة ما يتوقع منه عمله (طعيمة، ١٤٢٠).

وكفايات المعلم لا تتوقف على إعداده التخصصي فقط بل يتعدى الأمر إلى تطويره تطويرا مستمرا ليكون متوازيا مع خط التحديث المستمر في التربية والتعليم.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يقوم المشرف التربوي بدور مهم في الربط بين مختلف مستويات الإدارة التعليمية، إذ تقع على عاتقه مسؤولية توضيح الأنظمة والقرارات للعاملين في الميدان التربوي ومتابعة تطبيق السياسات التعليمية على المستوى الإجرائي وتنفيذ المهام الموكلة إليهم بما يحقق نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة منها. إلا أنه من خلال الزيارات الميدانية المرصودة في مدارس التعليم العام بينبع الصناعية اتضح ضعف كفايات تخطيط التدريس لدى معلمي الصفوف الأولية كما اتضح عزوف بعض المعلمين عن تبني استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيق مخرجات ورش العمل التي استنزفت الكثير من الجهد والوقت لتنفيذها. وتأسيساً لما تم ذكره، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ١ - ما واقع كفايات تخطيط التدريس لمعلمي الصفوف الأولية؟
- ٢ - ما جوانب القصور في كفايات تخطيط التدريس لدى معلمي الصفوف الأولية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- ١ - إعداد قوائم بكفايات التخطيط للتدريس التي يفترض تحقيقها في معلمي الصفوف الأولية يمكن الاستفادة منها في تحقيق المواءمة بين الأساليب الإشرافية المستخدمة من قبل المشرفين التربويين والحقائب التدريسية المقدمة من قبل مركز الإشراف والتطوير التربوي والاحتياجات الفعلية للعملية التعليمية بمدارس الهيئة الملكية ببنبع الصناعية.

- ٢ - بناء أداة لقياس مدى تحقق كفايات تخطيط التدريس لدى المعلمين، يمكن استخدام نتائجها في توجيه الأساليب الإشرافية الملائمة للمعلمين.
- ٣ - تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين من خلال التعرف على جوانب الضعف لدى المعلم، حيث أشارت الدراسات التربوية إلى أن حصر الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتشخيصها في ضوء الكفايات والمهارات الأدائية والقدرات ذات علاقة بعمل المعلم ومهامه الأساسية والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع احتياجات العملية التعليمية، تسهم في تطوير الممارسات التعليمية ونمو المعلم مهنيّاً وتطوير النظام التعليمي وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين نحو مهنة التعليم والتعلم.
- ٤ - توفير تغذية راجعة للمعلمين تساعدهم على النمو المهني الذاتي .
- ٥ - الوقوف على واقع كفايات تخطيط التدريس لمعلمي الصفوف الأولية.
- ٦ - الكشف عن جوانب القصور في كفايات تخطيط التدريس اللازمة لمعلمي الصفوف الأولية.
- ٧ - تقديم بعض التوصيات وفقاً للنتائج حول كفايات تخطيط التدريس اللازمة لمعلمي الصفوف الأولية والتي قد تفيد في زيادة فاعلية اداء معلمي الصفوف الأولية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من كونها تكشف عن واقع كفايات تخطيط التدريس، مما يؤدي الى زيادة فاعلية الممارسات الإشرافية لتحسين الأداء في التنفيذ داخل المدرسة. وعليه يمكن تحديد أهمية الدراسة في التالي:

- الأهمية في مجال العلاقة بين الإشراف التربوي والإدارة المدرسية لأنها تتناول عملاً مشتركاً بين كل من المشرف التربوي ومدير المدرسة.

-توفر وجهة النظر الموضوعية لكل من المشرفين التربويين ومديري المدارس عن واقع كفايات تخطيط التدريس اللازمة لمعلمي الصفوف الأولية مما يسهم في تطوير مخرجات العملية التعليمية.

-تعطي المسؤولين بوزارة التربية والتعليم تصورا واضحا عن كفايات تخطيط التدريس اللازمة لمعلمي الصفوف الأولية.

-تفيد القائمين على الدورات التدريبية لتأهيل المعلمين كفايات تخطيط التدريس اللازمة لمعلمي الصفوف الأولية.

-تفيد الباحثين والدارسين في المجال وإطلاعهم على ما في الميدان التربوي من أجل الإصلاح والتطوير.

مصطلحات الدراسة:

- الكفاية: أختلف العلماء في تحديد المعنى الدقيق لمعنى كفاية (Competency)؛ فهي مرادفة في اللغة الانجليزية لمقدرة واختصاص وأهلية(البعليكي، ١٩٨٩).

وجاءت في المعجم الوسيط: "من كفاه كفاية استغنى به عن غيره فهو كاف ، ومفرده كفيء ، وجمعه

أكفياء . ص ٧٩١

وأشار دليل المفاهيم الإشرافية (١٤٢٦: ١٠١) بأنها: "المعارف والمهارات المهنية التي يجب أن

يملكها المعلم ويستطيع ممارستها من أجل أن يؤدي واجباته التعليمية أداءً متقناً . أو هي ما يلزم أن

يعرفه المعلم ويقدر عليه ليؤدي واجباته التعليمية بكفاءة".

كفاية التخطيط للتدريس في رأي الباحث: هي المعارف والمهارات والقدرات الواجب توافرها في

المعلم لتخطيط الدروس وصياغة أهدافها بالشكل الذي يمكنه من تحقيقها .

معلمو الصفوف الأولية: هم المعلمون الذين يقومون بتدريس الصفوف الثلاثة المبكرة في التعليم

الأساسي (الصف الأول ، الثاني ، الثالث).

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود الموضوعية: سوف تقتصر الدراسة على تناول كفايات تخطيط التدريس لمعلمي الصفوف الأولية.

الحدود البشرية: سوف تطبق الدراسة على كامل المجتمع الأصلي لمعلمي الصفوف الأولية ببنع الصناعية.

الحدود المكانية: سوف تجرى الدراسة على المدارس الابتدائية ببنع الصناعية.

الحدود الزمنية: سوف تجرى الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٣هـ / ١٤٣٤هـ.

الفصل الثاني:

منهج الدراسة وإجراءاتها:

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة، وذلك من خلال بيان منهج الدراسة، ووصف المجتمع الأصلي للدراسة، ونوع العينة وخصائصها، كما يوضح تصميم الأداة التي استخدمت في الدراسة، وما تحقق لها من دلالات صدق وثبات، بالإضافة إلى تطبيق أداة الدراسة، وتوضيح الأساليب الإحصائية للدراسة.

منهج الدراسة:

أتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يهدف إلى وصف وتفسير الظاهرة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها (العساف، ٢٠٠٦: ١٨٩)، وذلك للتعرف على واقع كفاية التخطيط للتدريس اعتماداً على ما يلي:

- ١- دراسة نظرية في الكتب والدوريات المتعلقة بالإشراف التربوي وطرائق التدريس.
- ٢- دراسة ميدانية من خلال استبانة لمعرفة واقع كفاية التخطيط للتدريس.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من (معلمي الصفوف الأولية) من (٨٩) فرداً في جميع المدارس الابتدائية ببنبع الصناعية حسب إحصائية إدارة الخدمات التعليمية بالهيئة الملكية ببنبع للعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤ هـ. ولقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة كامل المجتمع الأصلي للدراسة (٨٥).

خصائص عينة الدراسة:

تشتمل المعلومات لعينة الدراسة من معلمي الصفوف الأولية على ما يلي: (التخصص، والخبرة العملية في التعليم، والمشاركة في الدورات التدريبية، والمؤهل العلمي، السنة الدراسية، والإعداد التربوي). انظر الجدول رقم (١)

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة تبعاً للوظيفة والخبرة العملية والمرحلة التعليمية والدورات التدريبية والمؤهل والإعداد التربوي

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية
التخصص	لغة عربية	٥٧	٦٧,٠٥
	دراسات إسلامية	٢٥	٢٩,٤١
	أخرى	٣	٣,٥٢
	المجموع	٨٥	٩٩,٩٨
الخبرة العملية	أقل من ٥ سنوات	٥	٥,٨٨
	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	١٥	١٧,٦٤
	من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	٤٨	٥٦,٤٧
	من ١٥ سنة فأكثر	١٧	٢٠
السنة الدراسية	المجموع	٨٥	٩٩,٩٩
	اول ابتدائي	٢٩	٣٤,١١
	ثاني ابتدائي	٣٠	٣٥,٢٩
	ثالث ابتدائي	٢٦	٣٠,٥٨
الدورات التدريبية	المجموع	٨٥	٩٩,٩٨
	مدربون على المناهج المطورة	٦٦	٧٧,٦٤
	غير مدربون على المناهج المطورة	١٩	٢٢,٣٥
المؤهل العلمي	المجموع	٨٥	٩٩,٩٩
	دبلوم أهلية التعليم	١٢	١٤,١١
	بكالوريوس	٧٢	٨٤,٧٠
	ماجستير	١	١,١٧
	دكتوراه	٠	٠
الإعداد التربوي	المجموع	٨٥	٩٩,٩٨
	تربوي	٧٠	٨٢,٣٥
	غير تربوي	١٥	١٧,٦٤
المجموع	٨٥	٩٩,٩٩	

يتضح من الجدول رقم (١) ما يلي:

إن عينة معلمي الصفوف الأولية الذين تخصصهم لغة عربية تمثل (٦٧,٠٥٪) من إجمالي العينة في حين بلغت نسبة الذين تخصصهم دراسات إسلامية (٢٩,٤١٪) من أفراد العينة المشاركين في الدراسة. أما نسبة معلمي الصفوف الأولية من تخصصات أخرى المشاركين في الدراسة فكانت هي الأقل إذ بلغت (٣,٥٢٪) أن غالبية أفراد عينة الدراسة تتراوح خبراتهم العملية من (١٠) إلى (١٥) سنة فأكثر إذ بلغت نسبتهم (٥٦,٤٧٪). أما أفراد عينة الدراسة الذين تراوحت خبراتهم العملية ما بين (٥) إلى (١٠) سنوات فكانت نسبتهم (١٧,٦٤٪) في حين بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين بلغت خبراتهم العملية (٥) سنوات واطل (٥,٨٨٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

إن معظم أفراد عينة الدراسة يعملون في الصف الثاني وبلغت نسبتهم (٣٥,٢٩٪)، بينما بلغت نسبة من يعملون في الصف الأول الابتدائي (٣٤,١١٪)، أما أفراد عينة الدراسة العاملين في الثالث الابتدائي فشكلت نسبتهم (٣٠,٥٨٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

إن (٧٧,٦٤٪) من أفراد عينة الدراسة تم إخضاعهم لدورات تدريبية تتعلق بالمناهج المطورة في حين جاءت نسبة من لم يحصلون على دورات تدريبية (٢٢,٣٥٪).

إن معظم أفراد عينة الدراسة حاصلين على درجة البكالوريوس إذ بلغت نسبتهم (٨٤,٧٠٪) في حين بلغت نسبة حملة الماجستير (١,١٧٪) كما بلغت نسبة حملة الدكتوراه (٠٪)، أما أفراد عينة الدراسة الحاصلين على دبلوم أهلية التعليم (١٤,١١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

إن (٨٢,٣٥٪) من أفراد عينة الدراسة تم إعدادهم تربوياً للعمل في حقل التربية والتعليم، في حين إن (١٧,٦٤٪) لم يتم إعدادهم تربوياً.

أداة الدراسة:

- لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة طبقت على معلمي الصفوف الأولية بالمدارس الابتدائية بالهيئة الملكية ببنبع الصناعية، كما هدفت الاستبانة للتعرف على ما يلي:
- المعلومات الأولية عن أفراد عينة الدراسة وتتضمن السنة الدراسية، والخبرة العملية في التعليم، والمشاركة في الدورات التدريبية، والمؤهل العلمي والإعداد التربوي.
 - إجابات عينة الدراسة عن المعلومات الأساسية المتعلقة بواقع وأهمية مشاركة المشرف التربوي لمدير المدرسة في تحسين الأداء المدرسي بمحافظة بنبع.

البناء الأولي لعبارات الاستبانة:

مرت الاستبانة بالعديد من الخطوات حتى أصبحت صالحة للاستخدام في الدراسة الحالية، حيث تم البناء الأولي لعبارات الاستبانة عن طريق:

- (١) تحليل دور معلم الصفوف الأولية في تحقيق أهداف العمل التربوي، وذلك من خلال الاطلاع على الكتابات والدراسات العربية والأجنبية واللوائح والأنظمة ومنشورات الإشراف التربوي والإدارة المدرسية الصادرة من وزارة التربية والتعليم.
- (٢) الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٣-١٤٣٤هـ في مدارس التعليم العام بمحافظة بنبع.

٣) الربط بين الإطار النظري والدراسات السابقة لإعداد استبانة تمثل كفاية التخطيط للتدريس في الصفوف الأولية، وتحتوي الاستبانة أيضاً على سؤال مفتوح يتعلق باقتراحات العينة حول مشاركة المشرف التربوي لمدير المدرسة في تحسين الأداء المدرسي.

صدق أداة الدراسة:

ويقصد به أن تقيس الأداة ما صممت لقياسه فقط، ولا تقيس غيره (العساف، ٢٠٠٦: ٤٢٩).

وقد تم التأكد من ذلك من خلال تطبيق الصدق الظاهري، فبعد أن تم بناء أداة الدراسة بصورتها الأولية قام الباحث بتوزيعها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية المتخصصين في التربية وعلى مجموعة من الممارسين الميدانيين للعمل التربوي. ولقد بلغ مجمل عدد المحكمين (٣٠) محكماً، استجاب منهم (١٩) محكماً. وذلك لإبداء رأيهم تجاه أداة الدراسة، وتحكيمها من حيث وضوح العبارة وانتمائها للمجال، ومن صلاحية عباراتها للاستخدام، وكذلك للحكم على معيار التدرج لقياس عبارات كل مجال، ومدى مناسبة مجالات وعبارات الاستبانة لمعلمي الصفوف الأولية، وإضافة أي عبارة يرونها مهمة ولم ترد في الاستبانة، وكتابة أي اقتراح حول الاستبانة بصفة عامة. وقد أُعتبرت نسبة (٨٠٪) من آراء المحكمين معياراً للحكم على صلاحية العبارة، وفي ضوء نتائج آراء المحكمين تم قبول العبارات التي أُنفق المحكمون على صلاحيتها وحذف العبارات التي أُنفق المحكمون على أنها مكررة وتعديل صياغة العبارات المركبة. كما تم عرضها على مجموعة من الممارسين للعمل التربوي بغرض التحكيم اللفظي لعبارات الاستبانة ومدى ملاءمتها للمصطلحات المتداولة في الميدان التربوي.

ثبات أداة الدراسة:

يقصد به أن تكون الإجابة واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم (العساف، ٢٠٠٦: ٣٦٩). ولتحقيق ذلك، تم حساب معامل ارتباط الاستبانة إحصائياً، باتباع طريقة إعادة الاختبار بتطبيق الاستبانة على (٥) معلمين، ثم أعيد التطبيق على نفس أفراد العينة مرة أخرى، لمعرفة إجاباتهم مرتين. وكان الفارق الزمني بين التطبيق الأول والثاني أربعة عشر يوماً. ثم تم إيجاد الثبات من خلال حساب معامل الارتباط من القيمة التامة وفقاً لمعامل ارتباط (بيرسون) وجاءت قيم معامل الارتباط على النحو التالي: انظر الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) قيم معامل الارتباط ألفا كرونباخ لثبات استبانة الدراسة

واقع الممارسة		عدد الفقرات	المجال
مستوى الدلالة الفعلية	قيمة معامل الارتباط		
٠,٠٠ ١	٠,٩١	٩	كفاية المعرفة بالمحتوى وطرائق التدريس
٠,٠٠ ١	٠,٨٩	٢٣	كفاية عرض المحتوى
٠,٠٠ ١	٠,٩٤	٨	كفاية تحديد الأنشطة التعليمية والواجبات المنزلية
٠,٠٠ ١	٠,٩١	٤٠	المتوسط العام

يتضح من الجدول رقم (٢) أن الثبات الكلي لواقع ممارسة معلمي الصفوف الأولية لكفاية تخطيط التدريس المشاركة بلغت قيمته (٩١, ٠). ويعد ذلك من الوجة الإحصائية عالياً وبدرجة كبيرة، مما يجعل أداة الدراسة صالحة للاستخدام.

الصورة النهائية للاستبانة:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين:

الجزء الأول: المعلومات الأولية لعينة الدراسة وتشمل السنة الدراسية، والخبرة العملية في التعليم، والمشاركة في الدورات التدريبية، والمؤهل العلمي والإعداد التربوي.

الجزء الثاني: وخصص للمعلومات الأساسية للدراسة، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ٤٠ عبارة موزعة على ثلاث مجالات على النحو التالي:

- كفاية المعرفة بالمحتوى وطرائق التدريس وتشمل (٩) عبارة.

- كفاية عرض المحتوى وتشمل (٢٢) عبارة.

- كفاية تحديد الأنشطة التعليمية والواجبات المنزلية ويشمل (٨) عبارة.

وقد تم استخدام مقياس (ليكرت) والمكون من خمس مستويات لقياس واقع مشاركة ممارسة معلم الصفوف الأولية لكفاية تخطيط التدريس وهي على النحو التالي: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جداً) ويضع المجيبون إشارة (√) أمام الاستجابة التي يرونها مناسبة. وكذلك الحال بالنسبة لبعده أهمية مشاركة المشرف التربوي لمدير المدرسة في تحسين الأداء المدرسي.

جمع المعلومات:

بعد أن أصبحت أداة الدراسة (الاستبانة) صالحة للاستخدام تم جمع المعلومات عن طريق إتباع الخطوات

التالية:

- توزيع استبانات الدراسة من قبل الباحث على أفراد عينة الدراسة، وقد استغرقت عملية التوزيع خمسة أسابيع، ورعت القواعد التالية أثناء توزيع الاستبانات على عينة الدراسة:
- توضيح الغرض من الدراسة، وطريقة الإجابة عليها، وأهمية الدقة في تدوين المعلومات، وأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، وليس من الضروري ذكر الاسم.
- تحديد تاريخ إعادة الاستبانة في مدة لا تتجاوز أسبوعين.
- تم مراعاة إجراءات تطبيق الاستبانة، حيث وضعت استبانة كل فرد من أفراد عينة الدراسة في ظرف خاص بها وطلب تغليف الظرف بعد الانتهاء من الإجابة حرصاً على الحصول على إجابات ذات مصداقية عالية.

وبعد جمع الاستبانات تم التأكد من صلاحيتها للاستخدام وذلك بمراعاة أفراد عينة الدراسة

لتعليقات تعبئة الاستبانة التالية:

- الإجابة على كامل الاستبانة بدقة وموضوعية.
- وضع إجابة واحدة فقط للعبارة في معيار تدرج الإجابات.

وبعد أن روجعت الاستبانات تم استبعاد الاستبانات غير الصالحة للاستخدام في الدراسة الحالية بناء على:

- عدم الإجابة على بعض عبارات الاستبانة.

- تكرار إجابة العبارة الواحدة في أكثر من تدرج في معيار تدرج الإجابات.

وبذلك أصبحت عينة الدراسة الصالحة للاستخدام (٨٥) فرداً وبنسبة ٩٥٪ من عينة الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

- بعد أن تم إدخال المعلومات في الحاسب الآلي ومراجعتها قام الباحث بتحليل معلومات الدراسة شخصياً باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث أعطيت درجات محددة لكل حقل من حقول الإجابات، وقد أعطيت الإجابات المتعلقة بواقع ممارسة معلم الصفوف الأولية لكفاية تخطيط التدريس القيم الرقمية التالية يمارس بدرجة كبيرة جداً (٥)، يمارس بدرجة كبيرة (٤)، يمارس بدرجة متوسطة (٣)، يمارس بدرجة ضعيفة (٢)، يمارس بدرجة ضعيفة جداً (١). وتضمن التحليل المعلومات الأساسية المتعلقة بواقع ممارسة معلم الصفوف الأولية لكفاية تخطيط التدريس فيما يتعلق بكل من كفاية المعرفة بالمحتوى وطرائق التدريس وكفاية عرض المحتوى وكفاية تحديد الأنشطة التعليمية والواجبات المنزلية. باعتبارهم متغيرات تابعة واعتبار المعلومات الأولية لعينة الدراسة متغيرات مستقلة وهي التخصص، الخبرة العملية في مجال التعليم، السنة الدراسية، والإعداد التربوي.

أستخدم الباحث الأساليب الإحصائية الوصفية كالتكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. كما أستخدم معامل الارتباط ألفا كرونباخ (Cronbach alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.



تم في هذا الفصل عرض منهج الدراسة ووصف المجتمع الأصلي للدراسة وإجراءات اختيار عينة الدراسة وخصائصها، وبناء أداة الدراسة وما اشتملت عليه من مجالات بصورتها الأولية والنهائية والأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل وطريقة تحليل البيانات. وسيتم في الفصل التالي تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفصل الثالث

تحليل النتائج ومناقشتها

إجابة أسئلة الدراسة

- مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الأول

- مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثاني

الفصل الثالث : نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة من خلال تحليل ومناقشة إجابة أسئلة الدراسة

إجابة أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما واقع كفايات تخطيط التدريس لمعلمي الصفوف الأولية ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، انظر الجداول المرقمة ب (٣)، (٤)، (٥)، (٦). ولقد عمد الباحث إلى حساب المتوسطات الحسابية اعتماداً على مفتاح دلائل المتوسط

الحسابي^١. جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد عينة الدراسة حول واقع كفايات تخطيط التدريس لمعلمي الصفوف الأولية مرتبة تنازلياً * = ٨٥

أفراد عينة الدراسة ن = ٨٥			المجال
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١	١,١٤	٣,٢٧	المعرفة بالمحتوى وطرائق التدريس.
٢	١,١٥	٣,٢١	عرض المحتوى
٣	١,١٦	٢,٣٥	تحديد الأنشطة التعليمية والواجبات المنزلية
	١,١٥	٢,٩٤	المتوسط العام لواقع الكفايات

□ توزيع فئات المتوسط الحسابي وفق المقياس الخماسي^١

- | | |
|--------------------|--------------------|
| □ بدرجة كبيرة جداً | □ من ٤,٢٠ الى ٥ |
| □ بدرجة كبيرة | □ من ٣,٤٠ الى ٤,١٩ |
| □ بدرجة متوسطة | □ من ٢,٦٠ الى ٣,٣٩ |
| □ بدرجة ضعيفة | □ من ١,٨٠ الى ٢,٥٩ |
| □ بدرجة ضعيفة جداً | □ من ١,٠٠ الى ١,٧٩ |

يتضح من الجدول رقم (٣) أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول واقع ممارسة معلمي الصفوف الأولية لكفايات تخطيط التدريس بلغ (٩٤, ٢) وهذا يمثل درجة متوسطة. وربما يرجع ذلك إلى انشغال معلم الصفوف الأولية في الهيئة الملكية ببنبع بأعمال إدارية **كإعداد التقارير واستخراج الإحصائيات وفرز البيانات (عمليات الأيزو)** والتي تشكل عبئاً عليه وتعيقه عن القيام بمهامه التربوية الجوهرية وتطوير كفاياته المتعلقة بتخطيط التدريس وهذا يتفق مع بعض ما ذكره أفراد العينة من أن معلم الصفوف الأولية يكلف بمهام إدارية تعد من أبرز المعوقات التي تواجهه في الميدان التربوي، وربما كان للتخصير الجاهز دور كبير أيضاً في ذلك.

أما فيما يتعلق بآراء أفراد عينة الدراسة حول واقع مشاركة المشرف التربوي لمدير المدرسة في تحسين الأداء المدرسي لكل مجال من مجالات الدراسة فيتضح من الجدول رقم (٣) أن المتوسطات الحسابية لآراء أفراد عينة الدراسة تراوحت ما بين ٢٧, ٣ و ٣٥, ٢ وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن معلم الصفوف الأولية يمارس كفايات تخطيط التدريس بدرجة متوسطة إلى ضعيفة. كما يتضح من الجدول رقم (٣) أن ترتيب مجالات الدراسة جاءت على النحو التالي المعرفة بالمحتوى وطرائق التدريس ٣, ٢٧ عرض المحتوى ٣, ٢١ وتحديد الأنشطة التعليمية والواجبات المنزلية ٣٥, ٢ مما يشير أن المعرفة بالمحتوى وطرائق التدريس من أكثر الكفايات ممارسة في حين أن تحديد الأنشطة التعليمية والواجبات المنزلية من أقلها ممارسة. جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد عينة الدراسة حول واقع ممارسة كفاية المعرفة بالمحتوى وطرائق التدريس مرتبة تنازلياً ن = ٨٥ *

الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة واقع المشاركة
١	أعرف مفردات المقرر ومتطلبات الدروس	٣,٥٤	١,٢٧	كبيرة
٢	قادر على اختيار طرائق التدريس المناسبة للمحتوى	٣,٤٧	١,٢٤	كبيرة
٣	أحدد أساليب تعلم الطلاب بحسب قدراتهم وإمكانياتهم	٣,٣٢	١,٠٨	متوسطة
٤	أصيغ الأهداف السلوكية بأسلوب مباشر وواضح	٣,٢٦	١,١٣	متوسطة
٥	أراعي الفروق الفردية بين الطلاب عند صياغة أهداف الدرس	٣,٢٥	١,١٤	متوسطة
٦	أحقق التوازن بين مجالات الأهداف السلوكية	٣,٢٤	١,١٣	متوسطة
٧	أحدد الوسائل التعليمية اللازمة	٣,١٤	١,١٦	متوسطة
٨	ألم بالأهداف العامة للمادة التي أدرسها	٣,١٣	١,٠٣	متوسطة
٩	قادر على تحديد المعارف التي ينبغي تحقيقها من خلال الدرس	٣,١٠	١,١١	متوسطة
	المتوسط العام لواقع ممارسة كفاية المعرفة بالمحتوى وطرائق التدريس	٣,٢٧	١,١٤	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (٤) أن واقع م ممارسة كفاية المعرفة بالمحتوى وطرائق التدريس جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (٣,٢٧) بانحراف معياري قدره (١٤,١). مما يشير إلى أن معلم الصفوف الأولية بمدينة بنع الصناعية يمارس كفاية المعرفة بالمحتوى وطرائق التدريس بدرجة متوسطة. وربما يرجع ذلك إلى عدم القدرة على التغيير وربما لعدم وجود الحوافز التي كان يتمتع بها معلم الصفوف الأولية وخاصة معلم الصف الأول حيث تم تقليصها بل إلغاؤها مما حدى بالمعلمين إلى الركون والجمود والإحباط.

وبالنظر إلى كل عبارة من عبارات هذا المجال يتضح أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين ٣,٥٤ و ٣,١٠.

ويتضح أيضاً أن أفراد عينة الدراسة يرون أن أكثر الأدوار التي يمارسها معلم الصفوف الأولية في هذا المجال هي معرفة مفردات المقرر ومتطلبات الدروس حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٥٤ في حين جاءت أقل الأدوار التي يمارسها هي تلك المتعلقة بالقدرة على تحديد المعارف التي ينبغي تحقيقها من خلال الدرس حيث بلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد عينة الدراسة حول العبارة المثلة لهذا الدور ٣,١٠ جدول رقم (٥)

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد عينة الدراسة حول واقع ممارسة كفاية عرض المحتوى مرتبة تنازلياً ن = ٨٥

الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة واقع المشاركة
١	أُتدرج في عرض المادة العلمية من البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد	٣,٩٥	١,٢١	كبيرة
٢	أستثير الدافعية لدى الطلاب من خلال المكافأة والتحفيز	٣,٥٩	١,١٤	كبيرة
٣	أمنح الطلاب الفرصة للإنتاج وحل مشكلات الدرس	٣,٥٢	١,١٦	كبيرة
٤	أستطيع تنفيذ درس تتوفر فيه جميع مقومات الدرس النموذجي	٣,٥٠	١,١٠	كبيرة
٥	أمهد لموضوع الدرس	٣,٤٦	١,١٥	كبيرة
م٥	أتمكن من اختيار الأساليب المناسبة التي تحقق أهداف الدرس	٣,٤٦	١,١٥	كبيرة
٧	أقسم زمن الحصص على مختلف نشاطات التدريس	٣,٤٢	١,٢٠	كبيرة
٨	أهيب الطلاب نفسياً لاستقبال الدرس	٣,٣٩	١,١٧	متوسطة
٩	أشوق الطلاب للتعرف على عناصر الدرس	٣,٣٤	١,١٣	متوسطة
١٠	أبرز الجوانب التطبيقية للدرس	٣,٣٢	١,١٥	متوسطة
١١	أركز على الأهداف المحددة وكيفية تحقيقها أثناء عرض موضوع الدرس	٣,٢٩	١,١٦	متوسطة
١٢	أربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة للتمهيد لموضوع الدرس	٣,٢٧	١,٢٥	متوسطة
١٣	أشجع الطلاب على الابتكار وعدم إلزامهم بقوالب جامدة	٣,٢٣	١,٢٤	متوسطة
١٤	أوجه الأسئلة الصفية أثناء عرض الدرس	٣,٢٠	١,٢٥	متوسطة
١٥	أتيح الفرصة للطلاب للحوار والمناقشة	٣,١٦	١,٠٩	متوسطة
١٦	أثير فكر الطلاب بطرح الأسئلة	٣,٠٤	١,١٣	متوسطة
١٧	أقدم التغذية الراجعة بين فئات الطلاب المختلفة	٣,٠٠	١,٠٣	متوسطة
١٨	أخص خطوات العمل من أن لآخر ويركز على النقاط المهمة	٢,٩٠	٠,٩٨	متوسطة
١٩	أستخدم التقنيات الحديثة في عرض الدروس	٢,٨٦	٠,٨٠	متوسطة
٢٠	أختار التوقيت الجيد للتغذية الراجعة	٢,٧٩	١,٣٥	متوسطة
٢١	أجعل محتوى الدرس ملائماً لزمن الحصص	٢,٥٠	١,٣٠	ضعيفة
٢٢	أتحقق من فهم الطلاب من خلال أسئلة التقويم	٢,٤٤	١,١٢	ضعيفة
	المتوسط العام لواقع ممارسة كفاية عرض المحتوى	٣,٢١	١,١٥	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (٥) أن واقع ممارسة كفاية عرض المحتوى جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (٣, ٢١) بانحراف معياري قدره (١, ١٥). مما يشير إلى أن معلم الصفوف الأولية بمدينة ينبع الصناعية يمارس كفاية عرض المحتوى بدرجة متوسطة. وربما يرجع ذلك إلى عدم تغطيتهم بالكامل ببرامج تدريبية تختص باستراتيجيات التدريس الحديثة. وبالنظر إلى كل عبارة من عبارات هذا المجال فيتضح أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين ٣, ٩٥ و ٢, ٤٤.

ويتضح أيضاً أن أفراد عينة الدراسة يرون أن أكثر الأدوار التي يمارسها معلم الصفوف الأولية في هذا المجال هي التدرج في عرض المادة العلمية من البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي ٣, ٩٥ في حين جاءت أقل الأدوار التي يمارسها هي تلك المتعلقة بالتحقق من فهم الطلاب من خلال أسئلة التقويم حيث بلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد عينة الدراسة حول العبارة الممثلة لهذا الدور ٢, ٤٤. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه. جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأراء أفراد عينة الدراسة حول واقع ممارسة كفاية تحديد الأنشطة التعليمية والواجبات المنزلية مرتبة تنازلياً * = ٨٥

الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة واقع المشاركة
١	أدرب الطلاب على التعلم الذاتي والتعلم المستمر	٣, ٠٨	١, ٢٠	متوسطة
٢	أقدم للطلاب أنشطة تتضمن مهارة حل المشكلات	٢, ٥١	١, ٢٣	ضعيفة
٣	اعرض للطلاب أنشطة ذهنية تتماشى مع خصائصهم العمرية	٢, ٢٨	١, ٠٦	ضعيفة
٤	أقدم للطلاب أنشطة تعزز التعلم التعاوني	٢, ٢٣	١, ١١	ضعيفة
٥	أقدم الأنشطة الصفية التي تؤكد على العمق بدلاً من العرض	٢, ٢٢	١, ٢٠	ضعيفة
٦	أخصص للطلاب واجبات منزلية يتطلب حلها نشاطاً ذهنياً	٢, ٢٠	١, ١٧	ضعيفة
٧	أتيح الفرصة للطلاب للمبادرة واقتراح الخيارات	٢, ١٩	١, ١٨	ضعيفة

ضعيفة	١,١٦	٢,١٢	أتعرف على رأي أولياء الأمور على مدى ملائمة الواجبات المنزلية	٨
ضعيفة	١,١٦	٢,٣٥	المملكة العربية السعودية الهيئة العامة للغذاء والدواء الهيئة العامة للغذاء والدواء الهيئة العامة للغذاء والدواء	المتوسط العام لواقع ممارسة كفاية تحديد الأنشطة التعليمية والواجبات المنزلية



يتضح من الجدول رقم (٦) أن واقع ممارسة كفاية تحديد الأنشطة التعليمية والواجبات المنزلية جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (٢,٣٥) بانحراف معياري قدره (١,١٦). مما يشير إلى أن معلم الصفوف الأولية بمدينة ينبع الصناعية يمارس كفاية تحديد الأنشطة التعليمية والواجبات المنزلية بدرجة متوسطة. وربما يرجع ذلك إلى الاكتفاء بتفعيل كتاب النشاط في الصف وتخصيص حصص لذلك.

وبالنظر إلى كل عبارة من عبارات هذا المجال فيتضح أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين ٣,٠٨ و ٢,١٢.

ويتضح أيضاً أن أفراد عينة الدراسة يرون أن أكثر الأدوار التي يمارسها معلم الصفوف الأولية في هذا المجال هي تدريب الطلاب على التعلم الذاتي والتعلم المستمر حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٩٥ في حين جاءت أقل الأدوار التي يمارسها هي تلك المتعلقة بالتعرف على رأي أولياء الأمور على مدى ملائمة الواجبات المنزلية حيث بلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد عينة الدراسة حول العبارة الممثلة لهذا الدور ٢,٤٤

السؤال الثاني: ما جوانب القصور في كفايات تخطيط التدريس لدى معلمي الصفوف الأولية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة. انظر الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأراء أفراد عينة الدراسة حول كفايات تخطيط التدريس لدى معلمي الصفوف الأولية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الأعلى (ن=٨٥)



الترتيب	المملكة العربية السعودية الهيئة الملكية للجبيل والينبع البحرين	إدارة الخدمات التعليمية ببيع الاصناف التربوي بشعبة الصفوف الأولية اشارة الاعراف المعياري	الاصناف التربوي المتوسط الحسابي	درجة
١	أندرج في عرض المادة العلمية من البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد	كبيرة	٣,٩٥	١,٢١
٢	أستثير الدافعية لدى الطلاب من خلال المكافأة والتحفيز	كبيرة	٣,٥٩	١,١٤
٣	أعرف مفردات المقرر ومتطلبات الدروس	كبيرة	٣,٥٤	١,٢٧
٤	أمنح الطلاب الفرصة للإنتاج وحل مشكلات الدرس	كبيرة	٣,٥٢	١,١٦
٥	أستطيع تنفيذ درس تتوفر فيه جميع مقومات الدرس النموذجي	كبيرة	٣,٥٠	١,١٠
٦	قادر على اختيار طرائق التدريس المناسبة للمحتوى	كبيرة	٣,٤٧	١,٢٤
٧	أهمهد لموضوع الدرس	كبيرة	٣,٤٦	١,١٥
٨	أتمكن من اختيار الأساليب المناسبة التي تحقق أهداف الدرس	كبيرة	٣,٤٦	١,١٥
٩	أقسم زمن الحصة على مختلف نشاطات التدريس	كبيرة	٣,٤٢	١,٢٠
١٠	أهيئ الطلاب نفسيا لاستقبال الدرس	متوسطة	٣,٣٩	١,١٧
١١	أشوق الطلاب للتعرف على عناصر الدرس	متوسطة	٣,٣٤	١,١٣
١٢	أحدد أساليب تعلم الطلاب بحسب قدراتهم وإمكاناتهم	متوسطة	٣,٣٢	١,٠٨
١٣	أبرز الجوانب التطبيقية للدرس	متوسطة	٣,٣٢	١,١٥
١٤	أركز على الأهداف المحددة وكيفية تحقيقها أثناء عرض موضوع الدرس	متوسطة	٣,٢٩	١,١٦
١٥	أربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة للتمهيد لموضوع الدرس	متوسطة	٣,٢٧	١,٢٥
١٦	أصيغ الأهداف السلوكية بأسلوب مباشر وواضح	متوسطة	٣,٢٦	١,١٣
١٧	أراعي الفروق الفردية بين الطلاب عند صياغة أهداف الدرس	متوسطة	٣,٢٥	١,١٤
١٨	أحقق التوازن بين مجالات الأهداف السلوكية	متوسطة	٣,٢٤	١,١٣
١٩	أشجع الطلاب على الابتكار وعدم إلزامهم بقوالب جامدة	متوسطة	٣,٢٣	١,٢٤
٢٠	أوجه الأسئلة الصفية أثناء عرض الدرس	متوسطة	٣,٢٠	١,٢٥
٢١	أتيح الفرصة للطلاب للحوار والمناقشة	متوسطة	٣,١٦	١,٠٩
٢٢	أحدد الوسائل التعليمية اللازمة	متوسطة	٣,١٤	١,١٦
٢٣	ألم بالأهداف العامة للمادة التي أدرسها	متوسطة	٣,١٣	١,٠٣
٢٤	قادر على تحديد المعارف التي ينبغي تحقيقها من خلال الدرس	متوسطة	٣,١٠	١,١١
٢٥	أدرب الطلاب على التعلم الذاتي والتعلم المستمر	متوسطة	٣,٠٨	١,٢٠
٢٦	أثير فكر الطلاب بطرح الأسئلة	متوسطة	٣,٠٤	١,١٣
٢٧	أقدم التغذية الراجعة بين فئات الطلاب المختلفة	متوسطة	٣,٠٠	١,٠٣
٢٨	أخص خطوات العمل من أن لآخر ويركز على النقاط المهمة	متوسطة	٢,٩٠	٠,٩٨
٢٩	أستخدم التقنيات الحديثة في عرض الدروس	متوسطة	٢,٨٦	٠,٨٠
٣٠	أختار التوقيت الجيد للتغذية الراجعة	متوسطة	٢,٧٩	١,٣٥
٣١	أقدم للطلاب أنشطة تتضمن مهارة حل المشكلات	ضعيفة	٢,٥١	١,٢٣
٣٢	أجعل محتوى الدرس ملائماً لزمن الحصة	ضعيفة	٢,٥٠	١,٣٠
٣٣	أتحقق من فهم الطلاب من خلال أسئلة التقويم	ضعيفة	٢,٤٤	١,١٢
٣٤	أعرض للطلاب أنشطة ذهنية تتماشى مع خصائصهم العمرية	ضعيفة	٢,٢٨	١,٠٦
٣٥	أقدم للطلاب أنشطة تعزز التعلم التعاوني	ضعيفة	٢,٢٣	١,١١
٣٦	أقدم الأنشطة الصفية التي تؤكد على العمق بدلا من العرض	ضعيفة	٢,٢٢	١,٢٠
٣٧	أخصص للطلاب واجبات منزلية يتطلب حلها نشاطا ذهنيا	ضعيفة	٢,٢٠	١,١٧
٣٨	أتيح الفرصة للطلاب للمبادرة واقتراح الخيارات	ضعيفة	٢,١٩	١,١٨

٣٩	أتعرف على رأي أولياء الأمور على مدى ملائمة الواجبات على مدى ملائمة الواجبات	٢,١٢	١,١٦	ضعيفة
	المملكة العربية السعودية المجلس الأعلى للتعليم الهيئة الملكية للجبيل وينبع	٢,٩٤	إدارة الخدمات التعليمية ببنع	ضعيفة
	الهيئة الملكية للجبيل وينبع		الإشراف التربوي-شعبة الصفوف الأولية	



يتضح من الجدول رقم (٧) أن جوانب القصور في كفايات التخطيط للتدريس تتمثل في الجوانب التي حصلت على أقل المتوسطات الحسابية بحسب آراء أفراد عينة الدراسة وهي كالتالي:

- تقديم أنشطة للطلاب تتضمن مهارة حل المشكلات.
- جعل محتوى الدرس ملائماً لزم من الحصة.
- التحقق من فهم الطلاب من خلال أسئلة التقويم.
- التعرف على رأي أولياء الأمور على مدى ملائمة الواجبات المنزلية.
- عرض للطلاب أنشطة ذهنية تتماشى مع خصائصهم العمرية.
- تقدم الأنشطة الصفية التي تؤكد على العمق بدلاً من العرض.
- إتاحة الفرصة للطلاب للمبادرة واقتراح الخيارات.
- تخصص للطلاب واجبات منزلية يتطلب حلها نشاطاً ذهنياً.
- تقدم للطلاب أنشطة تعزز التعلم التعاوني.

وقد يعود القصور في الجوانب السابقة الى أن هناك خلط بين مفهومي التقويم والتقييم فأصبح التقويم تقييماً فلم يقدم التقويم على أنه تصويب وإصلاح وتعديل بل على أنه إعطاء قيمة فقط. أيضاً عدم تفعيل التعلم النشط والاكتفاء بالطرق التقليدية. وعدم تفعيل مهارات التفكير.

وطرق علاج هذا القصور يكون بإخضاع المعلمين لزيارات ميدانية ودورات تدريبية في استراتيجيات التدريس الحديثة والتقويم المستمر إمدادهم بورش عمل تقدم لهم الدعم والتطوير.



الفصل الرابع

الخلاصة والتوصيات والمقترحات

– الخلاصة

– التوصيات

– المقترحات

الفصل الرابع:

الخلاصة والتوصيات والمقترحات:

تم في هذا الفصل عرض خلاصة الدراسة، والنتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتوصيات والمقترحات التي تم التوصل إليها بناء على نتائج الدراسة.

أولاً: الخلاصة

الكفايات المهنية لازمة لأي معلم لزوم السلاح للجندى، ولزوم الموضع للجراح، ولزوم السماعه

للطبيب؛ فالمعلم بدونها لا شيء وعمله حينئذ يعتبر مضيعة للجهد والوقت وهدراً للطاقة، فكيف إذا

كان هذا المعلم هو معلم المرحلة التأسيسية واللبنه الأولى ، فإن مسؤوليته تصبح أكبر؛ فهو الناقل لتراث

أمته العربية الإسلامية عبر الأجيال، وهو الذي يمد طلابه بما يُقيم ألسنتهم وأفلامهم ويعينهم على الاتصال

بمصادر الثقافة والمعرفة.

ومع تطور مهنة التعليم لم يعد يُعَوَّل على الشهادة كثيراً فهي لا تعني أكثر من الإجازة في علم من

العلوم، حيث انتقل الاهتمام من التركيز على الشهادة إلى التركيز على الأداء في المواقف التعليمية المختلفة،

أقول مع هذا التطور فإن المعلم بعامة ومعلم الصفوف الأولية بصفة خاصة أصبح أمام حقيقة واقعة

مفادها أن المعلم الكفاء هو الذي يمتلك المهارة اللازمة لأداء مهنة التعليم؛ لذا ظهرت حركة
تربية المعلمين القائمة على أساس الكفايات، وهي تركز على أن عملية التدريس الفعال يمكن تحليلها إلى
مجموعة من الكفايات التي إذا أتقنها المعلم زاد احتمال أن يصبح معلماً ناجحاً.

وتتمثل جوانب أهمية الكفايات المهنية بالنسبة للمعلم فيما يلي:

- التحول من الاعتماد على مفهوم الشهادة أو المؤهل العلمي إلى الاعتماد على فكرة المهارة أو
بمفهوم أشمل على فكرة الكفاية.
- اتساقها مع مفهوم التربية المستمرة وقيامها بمعالجة أوجه القصور في البرامج التقليدية لتربية
المعلمين.
- تعدد الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم؛ مما يتطلب قدرًا من الكفايات التي يجب أن يلم
بها.
- تطور مهنة التعليم ذاتها؛ فقد تفرعت العلوم التربوية والنفسية، واتسعت مجالاتها، وترتب على
ذلك أن أصبح التعليم مهنة معقدة، تضم كثيراً من العناصر المتشابكة التي تحتاج إلى مهارات عديدة.

• اكتشاف تقنيات جديدة تساعد على تحقيق تعلم أفضل بأسرع وقت وأقل كلفة؛ وهذا فرض

على المعلم أدواراً جديدة تتطلب قدرات وكفايات تدريسية معينة.

ومن خلال أهمية الدراسة نبعت مشكلة الدراسة المتمثلة في التساؤلات التالية:

• ما واقع كفايات تخطيط التدريس لمعلمي الصفوف الأولية؟

• ما جوانب القصور في كفايات تخطيط التدريس لدى معلمي الصفوف الأولية؟

وبناءً على ذلك فإن الدراسة تهدف إلى الوقوف على واقع كفايات تخطيط التدريس لمعلمي الصفوف الأولية والكشف عن كفايات تخطيط التدريس اللازمة لمعلمي الصفوف الأولية وتقديم بعض التوصيات وفقاً للنتائج حول كفايات تخطيط التدريس اللازمة لمعلمي الصفوف الأولية والتي قد تفيد في زيادة فاعلية أداء معلمي الصفوف الأولية. وتكون المجتمع الأصلي للدراسة (معلمي الصفوف الأولية) من (٨٩) فرداً في جميع المدارس الابتدائية بمدينة بنع الصناعية. وأستخدمت الطريقة الطبقية والطريقة القصدية في تحديد العينة. فشملت عينة الدراسة الجزء الأكبر من المجتمع الأصلي للمعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة الدراسة بصورتها النهائية والتي شملت ٤٠ عبارة موزعة على ثلاث مجالات؛ المجال الأول المعرفة بالمحتوى وطرائق التدريس ويتكون من (٩) عبارة، المجال الثاني عرض المحتوى ويتكون من (٢٣) عبارة، المجال الثالث تحديد الأنشطة التعليمية والواجبات المنزلية ويتكون من (٨) عبارة. وقد تم إجراء الصدق الظاهري بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال طرائق التدريس والممارسين للمهام المتعلقة بالإشراف التربوي. كما تم إجراء اختبار الثبات وكان معامل الارتباط لواقع ممارسة معلمي الصفوف الأولية لكفايات التخطيط للتدريس (٠,٩١) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠١) ويعد ذلك من الوجة الإحصائية عالياً مما يجعل أداة الدراسة صالحة للاستخدام.

وبعد أن تم توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة وجمعها، أصبحت الاستبانات الصالحة للاستخدام بعد استبعاد الفاقد وغير الصالح منها للاستخدام (٨٥) وبنسبة ٩٥ ٪ من عينة الدراسة.

وتم أستخدم برنامج (SPSS) من أجل المعالجات الإحصائية المناسبة للتحليل وهي: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. كما تم استخدام معامل الارتباط ألفا كرونباخ (Cronbach alpha). وبعد المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات والمعلومات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن أكثر مجالات تخطيط التدريس ممارسة من قبل معلمي الصفوف الأولية هو المعرفة بالمحتوى وطرائق التدريس.
- أن أقل مجالات تخطيط التدريس ممارسة من قبل معلمي الصفوف الأولية هو عرض المحتوى.
- أن أكثر الكفايات ممارسة لدى معلمي الصفوف الأولية هي التدرج في عرض المادة العلمية من البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد.
- أن أقل الكفايات ممارسة لدى معلمي الصفوف الأولية هي التدرج في عرض المادة العلمية من البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد.
- التعرف على رأي أولياء الأمور على مدى ملائمة الواجبات المنزلية.
- أن معلمي الصفوف الأولية بمدينة ينبع الصناعية يمارسون الكفايات التالية بدرجة كبيرة:
- التدرج في عرض المادة العلمية من البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد.
- استشارة الدافعية لدى الطلاب من خلال المكافأة والتحفيز.
- معرفة مفردات المقرر ومتطلبات الدروس.
- منح الطلاب الفرصة للإنتاج وحل مشكلات الدرس.

- القدرة على تنفيذ درس تتوفر فيه جميع مقومات الدرس النموذجي.
- القدرة على اختيار طرائق التدريس المناسبة للمحتوى.
- التمهيد لموضوع الدرس.
- التمكن من اختيار الأساليب المناسبة التي تحقق أهداف الدرس.
- تقسيم زمن الحصة على مختلف نشاطات التدريس.
- أن معلمي الصفوف الأولية بمدينة بنبع الصناعية يمارسون الكفايات التالية بدرجة متوسطة:
- تهيئة الطلاب نفسياً لاستقبال الدرس.
- تشويق الطلاب للتعرف على عناصر الدرس.
- تحديد أساليب تعلم الطلاب بحسب قدراتهم وإمكانياتهم.
- إبراز الجوانب التطبيقية للدرس.
- التركيز على الأهداف المحددة وكيفية تحقيقها أثناء عرض موضوع الدرس.
- ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة للتمهيد لموضوع الدرس.
- صياغة الأهداف السلوكية بأسلوب مباشر وواضح.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند صياغة أهداف الدرس.
- تحقيق التوازن بين مجالات الأهداف السلوكية.
- تشجيع الطلاب على الابتكار وعدم إلزامهم بقوالب جامدة.
- توجيه الأسئلة الصفية أثناء عرض الدرس.
- إتاحة الفرصة للطلاب للحوار والمناقشة.
- تحديد الوسائل التعليمية اللازمة.
- الإلمام بالأهداف العامة للمادة التي أدرسها.
- القدرة على تحديد المعارف التي ينبغي تحقيقها من خلال الدرس.

- تدريب الطلاب على التعلم الذاتي والتعلم المستمر.
- إثارة فكر الطلاب بطرح الأسئلة.
- تقديم التغذية الراجعة بين فئات الطلاب المختلفة.
- تلخيص خطوات العمل من آن لآخر ويركز على النقاط المهمة.
- استخدام التقنيات الحديثة في عرض الدروس.
- اختيار التوقيت الجيد للتغذية الراجعة.
- أن معلمي الصفوف الأولية بمدينة ينبع الصناعية يمارسون الكفايات التالية بدرجة كبيرة:
- تقديم أنشطة للطلاب تتضمن مهارة حل المشكلات.
- جعل محتوى الدرس ملائماً لزمناً الحصص.
- التحقق من فهم الطلاب من خلال أسئلة التقويم.
- التعرف على رأي أولياء الأمور على مدى ملائمة الواجبات المنزلية.
- عرض للطلاب أنشطة ذهنية تتماشى مع خصائصهم العمرية.
- تقدم الأنشطة الصفية التي تؤكد على العمق بدلاً من العرض.
- إتاحة الفرصة للطلاب للمبادرة واقتراح الخيارات.
- تخصص للطلاب واجبات منزلية يتطلب حلها نشاطاً ذهنياً.
- تقدم للطلاب أنشطة تعزز التعلم التعاوني.

المراجع العربية:

أبو سالم، فدوى كامل، (٢٠٠٨). واقع التعاون بين الإدارة المدرسية ومشرفي اللغة الإنجليزية في تطوير الأداء المهني لمعلميهم في المدارس الثانوية في محافظات غزة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير (غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، قسم أصول التربية. غزة.

الأغا، إحسان؛ والديب، ماجد: (٢٠٠٢) دور المشرف التربوي في فلسطين في تطوير أداء المعلم، المؤتمر العلمي الرابع عشر لمناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء - القاهرة في ٢٤-٢٥ يوليو ٢٠٠٢، مج ١، ص ١١٥-١٤٨، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

بطاح، أحمد: (١٩٩١) علاقة المشرف التربوي بمديري المدارس كمشرفي تربوي مقيم، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، م ٦، ع ٢، ص ٣٣٥-٣٦٦

الحريري، رافدة عمر (٢٠٠٤). الإشراف التربوي والنظرة المستقبلية، رسالة التريية، العدد السادس، ص.ص: ٨٩-١٠٥

حمدان، سناء سالم حسن، (٢٠٠٥). دور المشرف التربوي في تطوير الإدارة المدرسية في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين، رسالة ماجستير (غير منشورة). الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم أصول التربية. غزة.

الختعمي، علي (٢٠٠٣). دور الإشراف التربوي في تطوير الإدارة المدرسية. أسترجمت بتاريخ ٢٠/١١/١٤٣١ من موقع <http://www.blganedu.com/mo7a.drh7htm>

الريس ، عبدالفتاح أحمد(١٤١٨). المعلم بين المشرف المقيم والمشرف الزائر " دراسة ميدانية منشورة ، الرياض ، دار المريخ.

الزايدي، نور عواض (٢٠١١). توطين الإشراف التربوي كمجتمع تعلم مهني (تصور مقترح)، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية. مكة المكرمة.

عابدين، محمد عبدالقادر (٢٠٠١). الإدارة المدرسية الحديثة، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبدالرحمن، نائل (١٩٩٤). دور المشرف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين والمدراء في المدارس الأساسية التابعة لوكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية في الضفة الغربية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح، كلية التربية، قسم أصول التربية. نابلس.

العصفور، عبدالرحمن؛ السليم، وليد (١٤٢٥). علاقة المشرف التربوي بمدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس الابتدائية بمحافظة الأحساء، وزارة التربية والتعليم، الأحساء، إدارة الإشراف التربوي

عطاري، عارف توفيق؛ وعيسان، صالحه عبدالله؛ ومحمود، ناريان جمعة (٢٠٠٥). الإشراف التربوي نماذجه النظرية وتطبيقاته العملية. ط ١، الكويت، مكتبة الفلاح.

العنزي، مرضي مهنا حطاب (1430). واقع التكامل بين ممارسات مدير المدرسة والمشرف التربوي في بعض المسؤوليات الإشرافية في ضوء آلية الإشراف المباشر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية. مكة المكرمة

القرني، علي حسن (٢٠٠٤). مدى التكامل والتعارض بين ممارسات مديري المدارس والمشرفين التربويين تجاه دورهم في تنمية المعلمين مهنيًا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية. مكة المكرمة.

كساب، نهلة : (٢٠٠٣): الدور المتوقع والواقعي للمشرف التربوي كما يراه المشرفون التربويون والمعلمون في مراحل التعليم قبل الجامعي بقطاع غزة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الأقصى، كلية التربية، قسم أصول التربية. غزة.

اللقاني، أحمد حسين؛ والجمل، على أحمد (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، مصر، القاهرة، عالم الكتب.

مصطفى، صلاح عبد الحميد (٢٠٠٢م). الإدارة المدرسية في ضوء الإداري المعاصر، ط٤، الرياض، دار المريخ.

المغيدى، الحسن: (١٤١٧) معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون والمشرفات في محافظة الأحساء، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، سنة ٦، ع ٢، ص ٥٢-٧١

الملا، بدرية؛ والأكرف، مباركة (١٩٩٧). دراسة تقييمية لواقع الإشراف التربوي في المرحلة الابتدائية بدولة قطر، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (٤٠) فبراير، ص ٤٤-٦٥

نبراي، يوسف ابراهيم (١٩٩٩). الإشراف التربوي، العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي

نشوان، يعقوب؛ ونشوان، جميل (١٩٩٨) نظام الإشراف التربوي بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في ضوء الفكر التربوي الحديث، مجلة البحوث والدراسات الفلسطينية (بيرسا)، المجلد الأول، العدد الثاني، ص.ص ٤٣-٥٨.

وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧). دليل مفاهيم الإشراف التربوي، المملكة العربية السعودية.

وزارة المعارف (١٤١٩). دليل المشرف التربوي، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

Ali, Mehrunnisa (2000). Supervision for teacher development: an alternative model in Pakistan.

International Journal of Educational Development. Vol 20, Issue 3. P 177-188.

Bernbaum, G (1976) **The Role of the Head**. R.S Peters. London Routledge and Kagan Paul

Brandon, J. (2002). Supervision Restructured Alberta: Policy Learning, Shifting Images and

Professional Growth, Paper presented at the annual **Meeting of the American Educational**

Research Association. (New Orleans, LA, April 1-5, 2002) (ERIC Document

Reproductions Service NO. ED 407715).

Caires, s. & Almeida, l. (2007). Positive Aspects of the Teacher Training Supervision: The Student

Teachers **رَبِّهَا اللَّهُ** Perspective. *European Journal of Psychology of Education*, 22 (4): p 515-

528.

Ferguson, J. (1996). Elementary Schools Supervisors Actions. *Journal of Educational*

Administration, 30 (1): 38-61.

Grauwe, Anton (2008) School Supervision: a Tool for Standardization or for Equity. International

Institute for Educational Planning. **UNESCO**

Hazi, H. M, & Glanz, J. (1997). Supervision traveling incognito: The forgotten sister discipline of

educational administration. *ERIC Document Reproduction Service*. NO.ED 407715).

Healey, P. (2008) The Education of the Pennsylvania ASCD . Teacher Supervision Evaluation

Self-study Process as a tool for assessment. Pennsylvania: **Pennsylvania State University**.

Accepted for publication

Hopkins, David. (2001): School Improvement for real. Retrieved, May 22, 2011, from

<http://books.google.com.sa/books=school+improvement+definition&source=bl&ot>

Hopkins, David; Reynolds, David; Gray, John. (2005): School Improvement –Lessons from

Research. Retrieved, April 28, 2011, from www.standrds.dfes.gov.uk/innovation-unit

- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970): Determining sample size for research activities. Educational and Psychological Measurement. Retrived, April 28, 2011,from <http://www.sageperformance.com/drjeffallen/DrA/Teaching/5480/samplesize.htm>
- Lewis, A. and Miel, A, Supervisor for Improved Instruction, Belmont, Calif, Wadsworth Publishing Co, 1972
- Lizzio, A.; Stokes, L. & Wilson, K. (2005). Approaches to Learning in Professional Supervision: Supervisee **Perceptions of Processes And Outcome**. Continuing Education, 27 (3): 239–256.
- O`Day, Jennifer.(1999): School Improvement research. Retrieved, April 28, 2011, from <http://www.wcer.wisc.edu/archive/mps/2Oday.htm>
- Ormston, M., and Brimble; N.; and Show, M. (1995). Inspection and change: Help or hindrance for the classroom teacher, *British Journal of In- Service Education*, 21(3), 311–318
- Ovanda, Martha N & Huckestein, Ma. Luisa S. (2003): Perceptions of the role of the Central Office Supervisors in Exemplary Texas School Districts, Paper presented at **the American Educational Research Association Annual Conference**, April 15–17Chicago, Illinois.
- Patrick, Enaigbe (2009) Strategies for Improving Supervisory Skills for Effective Primary Education In Nigeria, **Edo Journal o Counselling**, vol.2 No2. 2009
- Sharma,sailesh; Yusoff, Marohaini; Kannan, Sathiamoorthy (2011) Instructional Supervision in three Asian Countries– What do Teacher & Principals Say?, Paper presented at the **Second International Conference on Educational and Management Technology**, Singapore, 2011 Retrieved, October 27, 2011, from <http://www.etlibrary.org/?m=fbook&a=details&aid=3755>
- Wikipedia (the free encyclopedia)** Retrieved, May 22, 2011, from http://en.wikipedia.org/wiki/Main_Page